بتوقيع أردوغان... تركيا تنهي اتفاقاً نفطياً تاريخياً مع العراق



أكدت وسائل إعلام تركية، اليوم الإثنين، أن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان وقع بشكل رسمي على قرار ينهي اتفاق خط أنابيب النفط الخام المبرم بين تركيا والعراق منذ عام 1973، وهو الاتفاق الذي استمر لأكثر من نصف قرن ويُعد من أبرز التفاهمات الاقتصادية بين البلدين.

وذكرت التقارير الصحفية، أن: "القرار نُشر في الجريدة الرسمية التركية بالعدد (10113)، ويحمل توقيع الرئيس أردوغان شخصياً، وينص على إنهاء العمل بالاتفاق بشكل رسمي اعتباراً من 27 تموز 2026".

وبيّنت، أن "الاتفاق الذي جرى توقيعه قبل أكثر من خمسة عقود، كان يهدف إلى تأمين تصدير النفط الخام من العراق إلى ميناء جيهان التركي، وقد خضع لعدة تعديلات طيلة السنوات الماضية، كان آخرها في عام 2010 حين تم تمديده لمدة 15 عاماً إضافية، وهي الفترة التي ستنتهي بشكل طبيعي العام المقبل".

وأوضحت التقارير أن "قرار الإلغاء يشمل إنهاء جميع البروتوكولات والوثائق الإضافية المرتبطة بهذا الاتفاق التاريخي، ما يضع مستقبل صادرات النفط العراقي عبر الأراضي التركية أمام خيارات جديدة قد تُعيد رسم ملامح العلاقة الاقتصادية بين بغداد وأنقرة".

ويمثل خط أنابيب العراق-تركيا أحد الشرايين الاستراتيجية لتصدير النفط العراقي إلى الأسواق العالمية، وقد شكّل محوراً رئيسياً في العلاقات الاقتصادية بين البلدين، لا سيما في ظل التوترات التي شهدها هذا الملف خلال السنوات الأخيرة، على خلفية النزاعات القانونية بين بغداد وأربيل، واستخدام أنقرة الخط لتصدير نفط إقليم كردستان رغم اعتراض الحكومة العراقية.